حرب "الفضاء الالكتروني" حقيقة ملموسة

حذرت شركة ما كفي المتخصصة في إنتاج برامج مكافحة فيروسات الانترنت من "سباق تسلح على الانترنت" وقالت ان دولا من بينها الصين وفرنسا وإسرائيل وروسيا والولايات المتحدة طورت أسلحة "فضاء الكتروني".

وقال ديف ديوالت الرئيس التنفيذي لماكفي ان "الشركة بدأت بالتحذير من سباق عالمي للتسلح في الفضاء الالكتروني قبل عامين ولكننا نرى أدلة متزايدة على ان هذا السباق أصبح حقيقيا".وأضاف ان "عدة دول في العالم تشارك بشكل نشط في تحضيرات وهجمات في الفضاء الالكتروني "..." واليوم الأسلحة ليست نووية ولكنها افتراضية، وعلى الجميع ان يتكيفوا مع هذه التهديدات".

وقالت شركة ماكفي التي مقرها في سانتا كلارا بكاليفورنيا في تقريرها السنوي الخامس حول "الجرائم الافتراضية" ان الصين وفرنسا واسرائيل وروسيا والولايات المتحدة طورت "قدرات هجومية متطورة على الفضاء الالكتروني".وقالت ان عدد الهجمات الالكترونية ذات الاهداف السياسية ارتفعت رغم الخلاف بين الخبراء حول تعريفها الا ان "حرب الفضاء الالكترونية هي حقيقة".

ومن بين الحالات التي أوردها التقرير الحملة التي شنها قوميون روسيون ضد جورجيا عبر الانترنت في آب/اغسطس ٢٠٠٨، وكذلك الهجمات في تموز/يوليو ٢٠٠٩ ضد مسؤول اميركي ومواقع انترنت كورية جنوبية يعتقد بعض الخبراء انها جاءت من كوريا الشمالية.وقالت الشركة "خلال العام الماضي ادت زيادة هجمات الانترنت ذات الدوافع السياسية الى دق جرس الإنذار حيث استهدفت عددا من الجهات من بينها البيت الأبيض ووزارة الامن القومي الأميركية وجهاز الأمن السري ووزارة الدفاع في الولايات المتحدة لوحدها". وأضافت ان "الدول تطور بشكل نشط قدرات حروب الفضاء الالكتروني كما تشارك في سباق تسلح على الانترنت وتستهدف شبكات حكومية وبنى تحتية حساسة". واكدت الشركة ان ما تسميه بـ "الحرب الباردة على الانترنت" تجري بالفعل.

وجاء في تقرير الشركة "لم نر بعد حربا "ساخنة" على الانترنت بين القوى الكبرى، لكن جهود الدول الحكومات لبناء قدرات اكثر تطورا لشن هجمات على الانترنت، وفي بعض الحالات اظهار الاستعداد لشن هذه الهجمات، يشير الى ان "الحرب الباردة على الانترنت" قد بدأت بالفعل". وحذرت الشركة من ان البنى التحتية الحساسة معرضة بشكل خاص لمثل هذه الهجمات نظرا لاعتمادها على الانترنت.وقال التقرير "في حال اندلاع نزاع كبير على الانترنت بين الدول، فمن المرجح جدا ان يتأثر القطاع الخاص بشكل كبير بهذه الحرب".وجاء في التقرير ان "معظم الخبراء يتفقون على ان أنظمة البنية التحتية الحساسة مثل محطات الكهرباء والقطاع المصرفي والمالي وقطاع النفط والغاز في العديد من الدول يمكن ان تتضرر من اي هجوم على الانترنت".

وأضاف التقرير "في معظم الدول المتطورة البنية التحتية الحساسة مرتبطة بالانترنت وتفتقر الى إجراءات الأمن الملائمة مما يترك هذه المنشآت معرضة للهجمات".

وأشار تقرير الشركة الى ان عددا من الدول "تقوم بعمليات استطلاع لتحديد مواطن الضعف".

ونقل عن خبير لم تذكر هويته قوله ان هذه الدول "تقوم بإعداد ميدان معركة الكترونية وتحضر لاستخدامه". وقالت الشركة انه من غير الواضح بعد تعريف "العمل الحربي على الانترنت" وكذلك الرد الملائم عليه.

وأوضحت ان "الحرب الالكترونية تشتمل على عدد كبير من العوامل بطرق متعددة ما يجعل قواعد الحرب غير واضحة".

وأضافت انه "دون وضع تعريف مناسب، فمن شبه المستحيل تحديد متى يجب الخوف من رد فعل سياسي او تهديد من عمل عسكري وقام بإعداد التقرير لشركة ماكفي خبير امن الانترنت بول كورتز المستشار السابق للبيت الأبيض، واشتمل التقرير على مقابلات مع اكثر من ٢٠ خبيرا في العلاقات الدولية والأمن القومي وخبراء امن الانترنت من أنحاء العالم.

الهواتف الخلوية تعوّض الأرضية في أمريكا

أعلن مكتب الإحصاء الأميركي انه بين العامين ١٩٩٨ و٢٠٠٥، ارتفعت نسبة المنازل الأميركية التي تستخدم هواتف خلوية في ظل تراجع استخدام الهواتف الأرضية.واستند المكتب إلى آخر البيانات الموجودة لديه ليؤكد ان نسبة استخدام الخلوي ارتفعت من ٣٦٪ في العام ١٩٩٨ إلى ٧١٪ في الـ٢٠٠٥،فيما تراجعت نسبة امتلاك الهواتف التقليدية من ٩٦٪ إلى ٩١٪.وأكد ان العمر لعب دوراً في هذا المجال، ففيما ٣٥٪ ممن هم في الـ٢٩ من العمر وأصغر استخدموا الخلوي في العام ١٩٩٨، ارتفعت هذه النسبة في الـ٢٠٠٥ إلى ٨١٪،فيما تراجع استخدام الهواتف الأرضية عند الفئة العمرية نفسها من ٩٣٪ في الـ١٩٩٨ إلى ٧١٪ في الـ٢٠٠٥. وأشار المكتب إلى ان ٩٨٪ ممن لا تقل أعمارهم عن ٦٥ سنة كانوا يملكون هاتفاً أرضياً في الـ٢٠٠٥. وأن هذه النسبة استندت إلى نتيجة إحصاء للدخل وبرنامج مشاركة أجري بين شباط وأيار ٢٠٠٥.

المصريون القدامى عرفوا مرض تصلب الشرايين

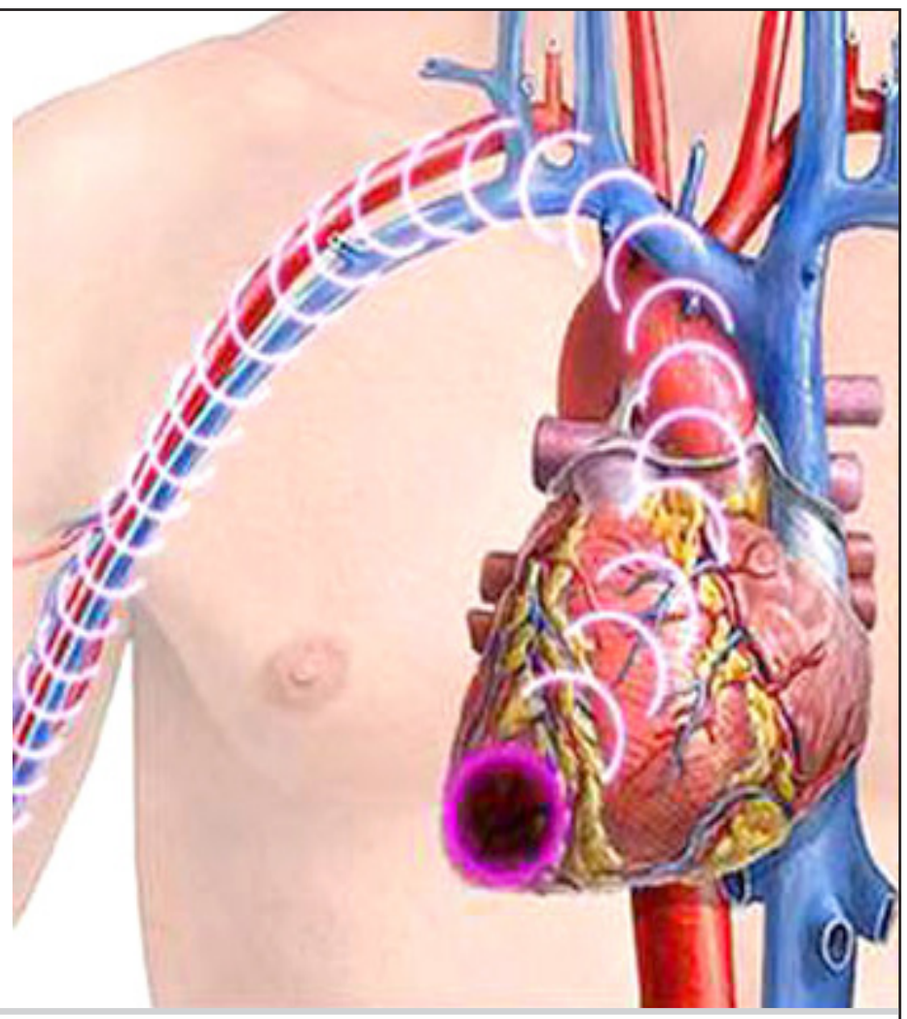

أظهرت دراسة نشرت ان مرض تصلب الشرايين لا يقتصر فقط على المجتمعات العصرية، اذ ان المصريين الأغنياء في زمن الفراعنة أصيبوا به، وفق ما بينت نتائج فحوصات لمومياوات.وقال الطبيب غريغوري توماس أستاذ طب القلب في جامعة كاليفورنيا "غرب" في ايرفين الذي شارك في وضع هذه الدراسة ان "أمراض القلب والشرايين منتشرة في مجتمعاتنا العصرية، وعلى الرغم من الاختلافات بين أنماط حياتنا وأنماط الحياة القديمة، الا اننا اكتشفنا ان تلك الأمراض كانت شائعة الى حد ما في المجتمعات المصرية المخملية قبل آلاف السنوات". وأضاف: ان هذا الاكتشاف يدفعنا الى النظر الى أبعد من العوامل التي تتسبب بخطر الإصابة بهذا المرض في عصرنا، لكي نتمكن من فهم هذا المرض فعلياً"، والمعروف ان العوامل الأساسية التي تؤدي الى الإصابة بهذا المرض ترتبط بالغذاء الغني بالدهون وعدم القيام بتمارين رياضية أضافة الى التدخين.واثار فضول طبيب القلب توماس وأطباء أميركيين ومصريين آخرين انتشار مرض تصلب الشرايين في مصر القديمة وتسببه في وفاة الفرعون منربتاح "١٢١٣ الى ١٢٠٣ قبل عصرنا" عن عمر يناهز الستين، الامر الذي دفعهم الى التأكد من الامر، وقد اختيرت عشرون مومياء من "متحف العصور المصرية القديمة في القاهرة" نتيجة تعاون بين علماء مصريين ومتخصصين في التحنيط، من اجل إخضاعها الى عملية مسح طبقي مقطعي، وأثناء هذه العملية تم التركيز بشكل خاص على جهاز الأوعية القلبية. واكتشف الباحثون ان تسع مومياوات من اصل ١٦ أظهرت اثارا لمادة كلسية على الشريان التاجي بعد التحنيط. واشار واضعو الدراسة التي نشرت في المجلة الطبية الاميركية "جورنال اوف ذي اميركان ميديكال اسوسيايشن" "جاما" في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر، انه بالإمكان معاينة التكلس داخل الشرايين او في الأماكن حيث يفترض ان تتواجد شرايين في قلب المومياوات. وظهرت مؤشرات على التكلس في شرايين نحو ست من المومياوات.

واستنادا الى تحليل الهيكل العظمي تمكن الباحثون من تقدير سن وفاة هذه المومياوات التي كانت موضع الدراسة، أضافة الى أسماء أصحابها والمهن التي كانوا يقومون بهاوتبين ان أصحاب سبع الى ثمان من المومياوات التي فارقت الحياة بعد تجاوزها سن الخامسة والأربعين، عانت من تكلس في الشرايين ومن مرض تصلب الشرايين.

اما أولئك الذين وافتهم المنية في سن يقل عن ٤٥ عاما فان نسبة اثنين من ثمانية منهم عانوا من تكلس في الشريان التاجي. واظهر المسح بالأشعة ان مرض تصلب الشرايين طال الرجال كما النساء.أما المومياوات التي تمكن العلماء من كشف هوية أصحابها، فتبين انها تنتمي جميعها الى طبقة اجتماعية واقتصادية رفيعة وكانت تعمل بشكل عام في قصر الفرعون ولم يتمكن العلماء من تحديد نوع الغذاء في ذلك العصر الا ان استهلاك لحوم الماشية والبط والاوز كان شائعا، وفق ما أشار واضعو الدراسة.

وخلص الطبيب توماس الى انه"على الرغم من عدم تأكدنا من ان مرض تصلب الشرايين تسبب بموت إحدى هذه المومياوات، الا انه يمكننا الجزم بان عدداً كبيراً منها كانت مصابة بهذا المرض".

مرفق عمومي مهمته إثبات.. الخيانة الزوجية!

تقدم مختبرات عدة في المكسيك خدمة فحص الحمض النووي لكل من تساوره الشكوك حول وفاء شريك أو شريكة حياته، حسبما أفاد احد مدراء المختبرات وكالة فرانس برس.

قال خورخي غيين مدير احد المختبرات "اذا كان احدهم يشك بان شريكه يخونه يمكنه التوجه الينا مع ملابس داخلية او شراشف او علكة ممضوغة" يستعملها الشريك، أي كل ما يمكن ان يحمل أثار لعاب او مني او شعر يتيح تحليل الحمض النووي التأكد من ان العينات عائدة "للزبون" او لأحد آخر.

وتتطلب النتائج حتى تظهر بين أربعة وستة أيام وتكلف بين مئتين و٥٠٠ دولار "١٣٥ ل٣٣٥ يورو"، بحسب غيين.

يذكر ان اختبارات الحمض النووي لدوافع شخصية شرعية في المكسيك، وأضاف غيين: ان "اختبار الخيانة الزوجية ينتشر اكثر فاكثر في المكسيك وتلقيت خمسين طلبا في يوم واحد".

وتابع ان "هذه التقنية جديدة بالنسبة لعدد كبير من الأشخاص وبعض مقدمي الطلبات يعتقدون ان الخيانة تأتي في الجينات".

وكان استطلاع اجري عام ٢٠٠٨ اظهر ان واحدا من كل ستة مكسيكيين او مكسيكيات تساوره شكوك في وفاء شريك العمر.

السمك المشوي مفيد للقلب

وجدت دراسة حديثة أن الأحماض الدهنية أوميغا- ٣ تصبح مفيدة أكثر للقلب إذا تناول المرء السمك محمصاً أو مغلياً وليس مقلياً أو مملحاً أو مجففا، وبأن أضافة كمية من صلصلة الصودا لهذه الأسماك مفيد للنساء. وقالت الباحثة ليكسن منغ من جامعة هاواي في الدراسة التي أصدرتها جمعية القلب الأميركية " يبدو أن غليّ أو تحميص السمك وأضافة صلصة منخفضة الصوديا وتوفو "طعام ياباني" مفيد للصحة على عكس ما هو الأمر بالنسبة إلى السمك المقلي أو المجفف أو المملح وأجرى الباحثون دراسة شملت ٨٢٢٤٣ رجلاً و١٠٣٨٨٤ امرأة اطلعوا خلالها على أنواع ومصادر الأحماض الدهنية أوميغا- ٣، وكذلك المرات التي يتناولون فيها مأكولات تحتوي على هذه المادة في لوس أنجليس وهاواي.

وشارك في الدراسة بيض وسود وأشخاص من أصول أسبانية ويابانيون وآخرون من سكان هاواي الأصليين تراوحت أعمارهم ما بين ٤٥ و٧٥ سنة ولم يعانوا من قبل من أمراض في القلب. وتبين للباحثين أنه خلال نحو ١١ سنة حصلت ٤٥١٦ حالة وفاة بين هؤلاء لها علاقة بأمراض القلب وبأن الرجال الذين تناولوا مأكولات تحتوي على أحماض دهنية – أوميغا – ٣ " نحو ٣,٣ غرامات في اليوم" انخفضت نسبة الوفيات الناتجة عن أمراض القلب بينهم بنحو ٢٣٪ مقارنة بنظرائهم الذين تناولوا ٠,٨ غرام من هذه المأكولات للفترة ذاتها.

وقالت منغ "إننا نرى بوضوح أنه كلما كان تناول المأكولات التي تحتوي على نسبة عالية من الأحماض الدهنية أوميغا- ٣ مرتفعاً انخفض خطر الوفاة بأمراض القلب بين الرجال"، مشيرة إلى أن تناول النساء هذه المأكولات يخفض أيضا معدلات الوفيات بينهن الناتجة عن مرض القلب.

تقارب لدعم الصلاة

أعلنت مصادر في الفاتيكان عن إنشاء موقع الكتروني مخصص للصلاة على شبكة الانترنت.

ونقلت وكالة "أكي" الإيطالية عن المصادر أنه "منذ اليوم يمكن للمؤمن الصلاة عبر شبكة الانترنت أيضا، عبر تلاوة صلاة الوردية المسجلة رقمياً على الشبكة الاجتماعية الجديدة المخصصة للصلاة".

وقالت المصادر: "جرت العادة على أن المؤمن، بغض النظر عن دينه، يمكنه الصلاة بشكل مفرد أو جماعي، خلال مراسيم صغيرة أو كبيرة"، لكن الأمر تغير الآن فأصبح بالإمكان الصلاة عبر شبكة الانترنت أيضاً، وتلاوة صلاة الوردية المسجلة رقمياً على الشبكة الاجتماعية الجديدة المخصصة للصلاة.

وأشارت إلى أنه جرى الإعلان عن هذه الشبكة الاجتماعية المتخصصة بالصلاة، وعن الصلاة المسجلة رقمياً في إطار مؤتمر تحت عنوان "الإيمان والتكنولوجيا: تقارب لدعم الصلاة"، الذي عقد في أحد الأماكن الأكثر رمزية في العالم الكاثوليكي "مزار البيت المقدس" في لوريتو "شمال ايطاليا"، حيث يقف المئات يومياً للصلاة أمام بيت حجري صغير كانت تسكن فيه مريم العذراء، حسب التقليد.

ولفتت المصادر إلى أن "الأمر يتعلق بأسلوب جديد للصلاة عبر الارتباط بشبكة الانترنت من خلال هاتف محمول أو كومبيوتر"، وهي "وسيلة جديدة ابتدعتها مؤسسة "إيورو ديجيتال ايكويبمنت" للبحث والتطوير، بالتعاون مع اللجنة البابوية المسؤولة عن مزار لوريتو".

ومنح رئيس أساقفة لوريتو المونسنيور جوفاني تونوتشي البركة للمشروع ووصفه بـ "الأداة المفيدة للصلاة التي يمكنها خدمة الأشخاص المنعزلين والمرضى وكل من يود الشعور بأن هناك من يصلي معه".

فيتامين (أ) يقوّي البصر

لطالما شجعت الأمهات أطفالهن على أكل الجزر لأنه بحسب اعتقادهن يساعدهم على تقوية نظرهم.

وقال خبراء صحيون إن الكثير من الخضار تحتوي على فيتامينات من ضمنها فيتامين (أ) الذي يلعب دوراً رئيسياً في مكافحة نزلات البرد والأنفلونزا والجراثيم في المعدة والمساعدة على الرؤية في الظلام.

وذكرت صحيفة الدايلي مايل أن الباحثين في جامعة نيوكاسيل ببريطانيا فحصوا الحمض النووي الريبي لـ ٦٢ امرأة من أجل البحث عن جين يسمح لمادة "بيتا كاروتين" الموجودة في الجزر في التحول إلى فيتامين "أ" في الجسم والمساعدة على الرؤية في الظلام.وقال الباحث الدكتور جيورغ ليتز "إن فيتامين (أ) مهم جداً خصوصاً في هذا الوقت من العام لأن معظمنا يحاول مكافحة أنفلونزا ونزلات البرد في الشتاء"، وكذلك لتقوية البصر.

ونصح ليتز البريطانيين بالإكثار من تناول الجزر خلال فصل الشتاء وكذلك الخضار التي تحتوي على نسبة عالية من مادة "بيتا كاروتين" مثل المشمش ونكتارين والبروكلي والدراق.وخلص ليتز إلى أن "الجزر مفيد للجسم بسبب احتوائه على مادة بيتا كاروتين والتي يستطيع الجسم تحويلها إلى فيتامين (أ) وهي ضرورية لسلامة وقوة البصر".

الدماغ يحدد فاعلية الدواء

يفيدنا الباحثون في جامعة لا سابينسا في روما أن قياس النشاط الكهربائي لخلايا الدماغ، المعروف باسم "الكترو-اينسيفيلوغرافي"، قادر على التنبؤ باستجابة المريض، إيجابًا أم سلبًا، لتعاطي دواء ما بعد مرور أسبوع واحد على بداية العلاج، بدلا من الأسابيع السبعة المعيارية، هكذا يتمكن الدماغ من إبراز فاعلية الدواء أم لا بصورة سريعة تساعد الأطباء في استباق خطر تناول المرضى أدوية لا منافع لها، في سياق متصل، تم تقسيم الدراسة الايطالية الى مرحلتين.

وشملت التجربة مئات المتطوعين الذين يعانون من مرض الكآبة. في المرحلة التمهيدية للعلاج، تعاطى كل متطوع ١٠ ميليغرامات من دواء يعرف تجاريا باسم "سيبرالكس" (Cipralex) وعلميا باسم "استالوبرام (Escitalopram)" وبعد مرور أسبوع على بداية العلاج، جرى قياس النشاط الكهربائي بوساطة مؤشر استجابة كل مريض للعلاج المضاد للكآبة.

تماسيح أكلت.. الديناصورات!

قال متخصصان في علم الطبيعة القديمة ان نوعا واحدا في الأقل من التماسيح في أفريقيا قبل نحو ١٠٠مليون سنة كانت تأكل الديناصورات.

ونقلت صحيفة "يو إس آي توداي" الأميركية عن البروفسور في جامعة شيكاغو بول سيرينو وهانس لارسون من جامعة ماكجيل بكندا قولهما ان التماسيح ذات الأسنان كبيرة والتي يزيد طولها عن ٦ أمتار وتعرف باسم "التمساح البري" كانت تتخذ من الديناصورات غذاء لها، يشار إلى ان نتائج بحث سيرينو ولاسون تنشر في مجلة "زوكيز" على الإنترنت وفي عدد مجلة "ناشونال جيوغرافك" لهذا الشهر كما ستعرض ضمن برنامج على قناة "ناشونال جيوغرافيك" يحمل اسم "عندما كانت التماسيح تأكل الديناصورات". وقال سيرينو انه درس مع لارسون ٥ ديناصورات قديمة، مشيراً إلى ان "إفريقيا كانت بالفعل عالماً للتماسيح والديناصورات". وتحدثت العالمان في بحثهما أيضاً عن نوع آخر من التماسيح يعرف باسم "التمساح الجرذ" الذي يقتات الأعشاب وكان موجوداً في المغرب، أضافة إلى أنواع أخرى من التماسيح وبعضها كان يأكل الأسماك فقط وتواجد في المغرب والنيجر.

ملاءة ضدالميكروبات تشفي الجروح

تمكن معهد "أيتكس" التكنولوجي للنسيج بالتعاون مع شركة إسبانية في مدينة بالنسيا، شرقي البلاد، من صناعة "ملاءة" تسهل عملية التئام الجروح من خلال نسيجها الذي يحتوي على ألياف مادة الكيتين، التي تستخدم في صناعة خيوط العمليات الجراحية نظرا لمرونة وقوة الخيط المنتج.كما يحتوي نسيج الملاءة على مواد تساعد في علاج الندبات، وتكافح الميكروبات، وترفع قدرتها على النفاذية.قدمت الملاءة في مؤتمر صحفي عقد الثلاثاء بعد أن تمت تجربتها عبر دراسة أكلينيكية شارك فيها ٤٠ من المرضى المحتجزين بمستشفى بالنسيا وأسفرت عن نتائج "مرضية للغاية".

يشار إلى أن الملاءة مصنوعة من ٧٠٪ من القطن و٣٠٪ من مادة الكيتين المستخلصة من الهيكل الصلب الذي يغطي أجسام بعض أنواع القشريات والرخويات.

وذكر إدواردو أثنار، ممثل شركة أثنار للنسيج، أن الكيتين يستخدم في المستشفيات التابعة للجيش الأمريكي في أفغانستان، حيث يتم غسل الملاءات بتلك المادة لتساعد على التئام الجروح على الرغم من أن مفعولها يتلاشى بعد الغسيل، إلا أن الجديد الذي تقدمه الملاءة المذكورة هو أنه يمكن غسلها، وكيها، وتجفيفها دون أن يفقد النسيج خصائصه. جدير بالذكر أنه يتم تسويق الملاءة في كولومبيا وأبدت ٤٠٠ مستشفى إسبانية اهتمامها بالحصول على هذه الملاءة.